

ستجد الثواب ولو بعد حين - 30/11/5341

محمد صالح المنجد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
له واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبد ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور
محدثتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:00:20

عبد الله هل جزاء الاحسان الا الاحسان هذا في الخير وكذلك في الشر فقد قال الله تعالى جزاء الوفاق ومن مكر الله به ومن ضار
ضار الله به ومن شق على عباد الله شق الله عليه - 00:00:45

وهكذا من اكل ب المسلم اكلة او غدر به رفع له لواء الغدر يوم القيمة واهلالمعروف في الدنيا هم اهلالمعروف في الآخرة واهل المنكر
في الدنيا هم اهل المنكر في الآخرة - 00:01:15

والله سبحانه وتعالى حكم عدل يجزي عباده على اعمالهم فكما ان من وسع على مسلم وسع الله عليه ومن نفس عن مؤمن كربة نفس
الله عنه كربة من كربلات يوم القيمة - 00:01:38

ومن رد عن أخيه الغيبة في غيبته رد الله النار عن وجهه يوم القيمة وهكذا سبحانه وتعالى لا يزال يختلف على الصالحين يا ابن ادم
انفق اتفق عليك ولا تزال نعم الله تترى - 00:02:05

على عباده بحسب اعمالهم عباد الله ان ربنا سبحانه وتعالى قال اذا قيل لكم افسحوا فافسحوا افسحوا في المجالس فافسحوا يفسح
الله لكم وهذا الفسح في الصدر وهذا الفسح في الرزق - 00:02:34

وهذا الفسح في القبر وهذا الفسح في جنة المأوى وكذلك فان العبد اذا مات ولده فحمد الله واسترجع وقال الحمد لله بنى الله له بيتا
في الجنة يسمى بيت الحمد - 00:03:10

لماذا لانه حمد فيقول الله للملائكة قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي
فيقولون حمدك واسترجع فيقول ابنوا لعبيدي بيتا وسموه بيت الحمد - 00:03:42

وهكذا من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة وترى ان الجزاء يكون في الدنيا والآخرة كبر الوالدين فيقيض الله له من اولاده
من يبره وكما ان من اعطي لله اعطاه الله - 00:04:13

فعلى حسب العطية تكون المكافأة ولذلك كان بعض السلف كعبد الله ابن المبارك ينكر على مملوكه ان يعد الدراهم قبل اعطائه للفقراء
ويقول احتوا لهم حثيا يعني اقبض واعط و لا تعد - 00:04:42

والله سبحانه وتعالى يعطي بلا عدد فاذا اعطي سبحانه فلا راد لعطائه ولا ممسك لرحمته سبحانه وتعالى عباد الله هذا المعنى الذي
ينبغي ان نربى عليه اولادنا وان نبشرهم بعطاء الله - 00:05:11

سبحانه وتعالى والخير لا يشمر الا خيرا والجزاء من جنس العمل وكذلك ان نحذرهم بان من خذل مسلما خذله الله ومن تتبع عورة
مسلم تتبع الله عورته كما ان من ستر مسلما ستره الله - 00:05:48

ومن يسر على معاشر يسر الله عليه ومن عفا عن عباد الله عفا الله عنه والراحمون يرحمهم من في السماء فكما رحموا عباده رحمهم
سبحانه وتعالى وتأمل في حال سليمان - 00:06:18

عليه السلام لما ترك لله ما اعطاه الله لما شغلته خيل الجهاد عن صلاة العصر حتى توارت بالحجاب فطفق مسحا بالسوق والاعناق

ماذا فعل الله له سخر الله له الريح - 00:06:42

تجري بامره رخاء حيث اراد والشياطين مقرنين في الاصفاد يعملون له ما يشاء وكذلك تأمل في امر يوسف عليه السلام لما اثر السجن والضيق على الشهوة المحرمة قال السجن احب الي مما يدعونني اليه. يعني من الحرم - 00:07:06

اعوضه الله سبحانه وتعالى الوزارة والمنصب فصار له الامر والنهي يقضي ويعطي مكن الله له في الارض واصابه برحمته وتأمل ايضا في المقابل لما ترك المهاجرون في سبيل الله بيوتهم لله - 00:07:42

وذهبوا الى المدينة تاركين اموالهم ودورهم في مكة عوضهم الله سبحانه وتعالى بالفتحات فصارت لهم اموال الدنيا من فارس والروم وسكنوا قصورهم واورثهم ارضهم وديارهم واموالهم فمن جاد لله جاد الله عليه - 00:08:16
واعطاه ولو بعد حين الرب كريم ان تصدق الله يصدقك كما قال عليه الصلاة والسلام لذلك الاعرابي وفعلا حصل ربنا سبحانه قال فاذكروني اذكركم فتأمل كيف جعل جزاءهم بذكره انه يذكرهم - 00:08:51

في ملأ خير من أولئك الملايين ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي فعطاء الله اعظم عطاء الله اكبر والله عز وجل يجازي ويسعد وهل جزاء الاحسان الا الاحسان عباد الله عندما كان ذلك الرجل له بستان يخرج ثلثه - [00:09:19](#)

صدقه والثلث يعيده فيه من بذر واجرة عمل وثلث لاهلها فثلث للقراء وثلث يرده فيها وثلث لاهلها جعل الله تلك السحابة تمطر ويسوق الماء الى تلك الحديقة وذلك البستان من دون سائر حدائق الناس - [00:09:52](#)

وبساتينهم ايها المسلمون هذا القرض من يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعاف مضاعفة ويجزيه وقد يأتي الخلف مباشرة وقد يتأخر الخلف لامر يريد سبحانه قال امرأة جائتني فقيرة فاعطيتها اربعة جنيهات - 00:10:26
وكان عندي كيس من السكر لا يوجد غير في مطبخي فاردت ان اعطيها اية فقالت نفسى انت تحتاجين واولادك وليس لك غيره ثم عزمت فاعطيتها فما لبث ان جاء والد زوجي - 00:10:56

فإذا رجل مسن يقول من وجد عقدي وله مئة دينار من الذهب فلما وصفه قال اعطيته اية ولم يأخذ مقابلة شيئاً وبعد الحج ذهب في رحلة علمية طويلة كعادة العلماء - [00:11:45](#)
في خيط احمر منظوماً في خيط الاحمر - [00:11:19](#)
بعشرين كيساً من السكر وقال هذا زاد وفاض عندنا فاعطانا اية والامام ابن عقيل رحمة الله كان في الحج فعثر على عقد من اللؤلؤ

فدخل بغداد ثم قصد الشام ودخل بيت المقدس ثم دمشق حتى وصل الى حلب وهو فقير قد نفذ ما له مسكين ليس له من يؤويه
فاوى الى مسجد فغاب امامهم مرة فقدموه - 00:12:15
فاعجبهم صوته ثم ان هذا المسجد كان له امام قد توفي فقالوا له ام بنا بدلا منه وبعد مدة قالوا له لما رأوا صلاحه ان لاما منا بنتا انت
اهل لها - 00:12:44

فقالت انت هو كان ابي رحمه الله يذكر الذي رد العقد ويبكي ويقول قيد لبنتي زوجا مثله قال فما لبشت بعد ذلك ان مرضت فماتت
وورث وورث العقد ورجع الى بلده - 00:13:49
بخيط الحرير الاحمر فتعجب من ذلك واخبرها عن قصته - 00:13:11
تزوجوه ايها فبني بها فوجدها بنتا صالحة من تربيه حسنة فتأمل يوما من الايام في عنفها فوجد عقد الذهب عقد اللؤلؤ بخيط

عبد الله ايه المسمون ان الله سبحانه ونعتى كريم فعيبنا ان نجود الله ويجود الله علينا اهلاً سالك ان نجعلنا من اهل الجود
والاحسان يا رحيم يا رحمن اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه - 00:14:19
انه هو الغفور الرحيم الحمد لله اشهد ان لا اله الا هو ولم يتخذ صاحبة ولا ولدا واهشهد ان محمدًا عبد الله دعا الى الله ولم يشرك به
احدا فصلوات ربى - 00:14:43

وسلامه عليه سيدنا وقدوتنا وامامنا ونبينا محمد بن عبدالله اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى ازواجه وزريته الطيبين واله
واصحابه وخلفائه الميامين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين عباد الله - 04:15:00

قد اظلكم شهر عظيم من اشهر الله وهو ذو القعدة قيل انه سمي بذلك لأن العرب كانت تقعده فيه عن الغارات انتظاراً لموسم الحج هذا
الشهر من الاشهر الحرم الثلاثة المتواصلة - [00:15:28](#)

وهي اربع قال عليه الصلاة والسلام ثلاث متواлиات ذو القعدة ذو الحجة ومحرم ورابعها رجب الفرد رجب مضر قال الله تعالى ان
عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض - [00:15:48](#)

منها اربعة حرم فهي هذه. قال تعالى موصيا عباده فلا تظلموا فيهن انفسكم قال قتادة رحمة الله ان الخير يضاعف فيها وكذلك
السيئات ذلك الدين القيم اذا فلا تظلموا فيهن انفسكم فان السيئات فيها تعظم - [00:16:12](#)

قدراً لاكم من لان السيئات السيئة بواحدة لا تضاعف في العدد ولكن اذا اقترن بشهر بزمن فاضل او مكان فاضل كالحرم تعظم فلا
تظلموا فيهن انفسكم باي معصية من المعاصي - [00:16:41](#)

وهذا الشهر ذو القعدة من اشهر الحج فاذا ينعقد الحج فيه بمن احرم بالحج باي نوع من انواع النسك الثلاثة وكذلك فان العلماء قد
ذكروا بان العمرة فيه مستحبة لان النبي عليه الصلاة والسلام اعتبرت في عمره اربع عمر - [00:17:05](#)

كلهن في ذي القعدة كما ثبت ذلك فالعمرة فيه مستحبة قال بعض العلماء لا تفضوا العمرة ذي القعدة الا عمرة رمضان وبعضهم تردد
ايها افضل؟ حتى قال ابن القيم رحمة الله وهذا مما استخیر الله فيه - [00:17:37](#)

ومن اعتبر فيه ثم رجع الى بلده ثم حج فلا يكون ممتنعاً للانقطاع الذي حصل برجوعه الى بلده لكن ان بقي في الحرم كان ممتنعاً
عليه هدي التمتع وهذا التمتع هو النسك العظيم - [00:18:03](#)

عبد الله وقد ذكر بعض اهل العلم ان من لم يتمكن من صيام السبت من شوال كامرأة طال عذرها من حمل ورطاع ونحو ذلك فلما
قضت في شوال استوفت الشهر ولم تنتهي - [00:18:22](#)

قال يكمل الستة في ذي القعدة ايها المسلمين يا عباد الله اذكروا نعمة الله عليكم واحشو ربكم فان الله سبحانه وتعالى كما يكافي
على الانعام بالزيادة لمن شكرتم لازيدنكم كذلك يكافي على الكفران بالنقص - [00:18:44](#)

ومن رأى البطر والترف ورمي النعمة يخاف والله يخاف والله فقد كانت بلدان فيها رخاء ذكروا في بعض بلدان القرن الافريقي من
كثرة النعمة ووفر الخير ان بعض الناس كان يذبح الخروف ولا يأخذ الا الكبد ويرمي الباقي - [00:19:15](#)

فانظر ماذا الامر اليه في الف وثلاث مئة وسبعة وعشرين الف وتوسع مئة وتوسعة سنة الجوع في الجزيرة ماذا كان حال الناس كانوا
يرقبون الفطيسة لأكلها وعلى التمرة ويخبطون ورق الشجر ويطحونه ويغلون الماء يغلونه بالماء - [00:19:42](#)

ليشربوا مالهم الا هذا وجدت امرأة ميئنة وعلى ثديها طفلها من الجوع مات يدور الاولاد بالليل على البلدان يطرقون الابواب ليعطوا
شيئاً فلا يوجد شيء فاذا فتح اصحاب البيوت ابوابهم في الصباح وجدوا هؤلاء موتى من الجوع على الابواب - [00:20:11](#)

تأتي المرأة الى قريبها في مجمع من الرجال تقول له تملك علي على سنة الله ورسوله فيطرق برأسه قد اهمنته نفسه من الجوع فتكون
للرجال اما فيكم احد يرغب في - [00:20:42](#)

بالزواج يا ايها الاجواد فكلهم يطرقون برؤوسهم يلحقون الجراد لو وجدوا جرada يا عباد الله اذكروا نعمة الله عليكم وحدوا ربكم
واشكروا على النعمة تعاملوها في طاعته لا ترموا النعم للبطر والترف - [00:21:03](#)

والاشر والكبش فان ربكم لبالمرصاد اللهم اتم نعمتك علينا وزدنا من فضلك يا رب العالمين اعطنا ولا تحرمنا وزدنا ولا تنقصنا واثرنا ولا
تؤثر علينا اللهم لا تحرمنا فضلك بذنبنا يا رب العالمين وسع علينا في ارزاقنا - [00:21:32](#)

وفي دورنا واقض ديوننا واسف مرضانا وارحم موتانا واغفر ذنبنا واجمع على الحق كلمتنا امنا في الاوطان الطاني والدور واصلح
الائمة وولاة الامور واغفر لنا يا عزيز يا غفور. واجعل بلدنا هذا امنا مطمئنا رخاء سخاء - [00:21:56](#)

وسائل بلاد المسلمين اللهم ارفع الفتنة عنها. ما ظهر منها وما بطن. اللهم ارحم حال اخواننا المستضعفين اللهم امددهم بمدد من عندك
يا رب العالمين نعوذ بك من تحول عافيتك وزوال نعمتك - [00:22:16](#)

فجأة نعمتك وجميع سخطك اللهم لا تفرق جمعنا هذا الا بذنب مغفور وعمل مبرور وسعي متقبل مشكور ان الله يأمر بالعدل والاحسان

وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم - [00:22:36](#) -
[00:22:50](#) - علکم تذکرون فاذکروا الله العظیم الجلیل یذکرکم واشکروه علی نعمه یزدکم ولذکر الله اکبر والله یعلم ما تصنعون